الأنباء
الاثنين 10 مارس 2014

الوزيرة شبطيني تقترح بيانا وزاريا بلا مقاومة ولا إعلان بعبدا

مصادر لـ «الأنباء»: 8 و14 آذار أسرى الخوف من خسارة الجمهور

تظاهرات في بيروت لمطالبة البرلمان بالتصديق على قانون ضد العنف الاسري (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

عقدة البيان الوزاري لحكومة تمام سلام مستمرة، وجديدها اقتراح من وزيرة المهجرين المرأة الوحيدة في الحكومة أليس شبطيني بالحل على طريقة الاسكندر المقدوني، الذي عندما استعصى عليه حل عقدة الحبل المشدود قطعها بحد السيف.

وليس في اقتراح وزيرة المهجرين دور للسيف، انما حسم للموقف، فبدل الاستمرار في الدوران حول كلمة المقاومة واعلان بعبدا بلا طائل، لماذا لا ننحي هذين الموضوعين جانبا ونتابع الانطلاق؟

واكدت شبطيني ان اعلان بعبدا اهم من البيان الوزاري، وهو ما ظهر من خلال تبنيه من العالم ومن الامم المتحدة والجامعة العربية، وبالتالي فإنه ليس من الضروري ان يأتي البيان الوزاري على ذكر اعلان بعبدا، او حتى المقاومة، ودعت الى تخطي هذين البندين وترك الامور الخلافية الى مجلس الوزراء او طاولة الحوار.

واعتبرت الوزيرة شبطيني القريبة من الرئيس ميشال سليمان ان المقاومة وبدخولها في القتال السوري كسرت ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، رافضة الانتقادات التي طالت رئيس الجمهورية، ومثنية على دوره، وقالت: رئيس الجمهورية لا يريد التمديد، لكن يمكن ان يضطر اذا وجد البلد في خطر.

وينتظر ان تتابع لجنة البيان الوزاري اجتماعاتها في السراي الكبير غدا مع تضاؤل الامل بخروجها في بيان منجز.

وقالت مصادر حكومية لـ «الأنباء» انه في حال استمرار تعثر اللجنة فقد يطرح الموضوع امام مجلس الوزراء في اجتماعه يوم الخميس المقبل مهما كانت التحفظات.

لكن قناة «المنار» نقلت عن الرئيس نبيه بري قوله ان قوى 14 آذار اوقعت نفسها في فخ موقفها الرافض لكلمة المقاومة في اي موقع داخل البيان الوزاري، وهي التي تعرف انه لا بيان ولا حكومة من دونها.

يذكر ان كل فريق من 8 و14 آذار مازال متمترسا عند حدود موقفه من بند المقاومة، حزب الله لم يرض بأي صيغة تتحدث عن مرجعية الدولة، وقد رفض عبارة «وصاية الدولة» ثم رفض عبارة كنف الدولة واعترض على عبارة رعاية الدولة.

في المقابل، يرفض وزراء 14 آذار ذكر المقاومة من دون اي صيغة تصب في مصلحة مرجعية الدولة.

هنا، تطرح تساؤلات حول موقف الرئيس سعد الحريري وحول طبيعة الصيغة التي يراها في نهاية المطاف، وهنا توضح مصادر «المستقبل» ان موقف الحريري هو ما عبر عنه وزراء 14 آذار في اللجنة الوزارية، لكن في المقابل لن يقبل بأن تسقط حكومة له الأكثرية فيها، من خلال انقضاء مهلة صياغة البيان الوزاري، علما أن اللجنة الوزارية لم تدخل بعد مرحلة الوقت القاتل في السابع عشر من مارس الجاري، حيث تنتهي مهلة الشهر على صدور المراسيم.

وضمن الاتجاهات المطروحة صيغة لغوية تدور حول الكلمات والمعاني على غرار ما يظهر انه تم التفاهم عليه، بما يعني إعلان بعبدا الذي تقرر استبداله بعبارة مقررات مؤتمر الحوار.

وتلاحظ أوساط متابعة لـ«الأنباء» أن كلا الطرفين اصبح اسير جمهوره وبيئته المعبأين بالتشنج والمغالاة، بحيث يخشى ان مارس العقلانية في موقف أو رأي أن يخسر ولاء هذا الجمهور وثقته، ومن هنا جاء طرح الوزير شبطيني بتحرير البيان الوزاري من البندين الاشكاليين في المقاومة واعلان بعبدا.

البطريرك الماروني بشارة الراعي قام بزيارة دعم للرئيس ميشال سليمان في بعبدا، وقال في تصريح له ان رئاسة الجمهورية مثل شجرة الأرز مهما اشتدت العواصف في وجهها تتشبث بالأرض، وازدادت صلابة في الدفاع عن حرية لبنان، مؤيدا به سليمان من اجل الوحدة والاستقرار، وما حققه منذ ايام خلال اجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنانيين في موضوع اللاجئين السوريين.

وفي عظة قداس الأحد من بكركي امس رأى الراعي ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو بمثابة الرأس للجسد، مشيرا إلى أن تداول السلطة في لبنان يعطيه ميزة خاصة، ودعا المسؤولين إلى الخروج من دائرة مصالحهم الخاصة وإصدار البيان الوزاري. إلى ذلك دعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى السلطة السياسية أن تتخذ قرارا حاسما وحازما بشأن مأساة الخطف التي نعيشها منذ ثلاث سنوات، ليس فقط بالضغط لاستعادة المخطوفين إنما بملاحقة الخاطفين حتى النهاية.

وقال: يتعين توافر قرار واضح وسريع للخلاص من شبكات الخطف، مؤكدا أن الدولة قادرة على ذلك ولديها الإمكانات وهي عندما تريد قادرة، بدليل أنها بالأمس، وخلال دقائق قليلة حددوا موقع خاطفي الطفل ميشال الصقر.

المصادر المطلعة اكدت امس ان الخاطف كان معروفا، ومكان الاحتجاز كذلك لكن الاقرار بالاقتحام ومن هنا كان التركيز على الوساطة السياسية مع احد نواب المنطقة طوني ابوخاطر الذي عقد مؤتمرا صحافيا ناشد فيه مرجعا سياسيا من غير فريقه السياسي التدخل فما كان من هذا المرجع إلا أن اوعز إلى مسؤول في حزبه التدخل مع فريقه لإطلاق المخطوف.

وهكذا بدا أن كل القوى العسكرية والأمنية عاجزة عن اكثر من الضغط والمتابعة.

ويقول مسؤول أمني سابق إن في بريتال اكبر مستودع للسيارات المسروقة ولقطع السيارات المفككة.

وفي رأي المصادر أن قضية الإفراج عن الطفل ميشال ابراهيم الصقر كشفت مونة سياسيين واحزاب على الخاطفين وبالتالي نوعا من التواطؤ الملموس، واستطرادا ان العملية حلت بطريقة سياسية اكثر منها امنية، لكن تحت ضغط الإصرار الأمني والتحرك الشعبي المضاد.

وبعد الافراج عن ميشال الصقر شكر والده ابراهيم كل الرؤساء والفعاليات الدينية والسياسية خاصا بالذكر د.سمير جعجع وعقيلته النائبة ستريدا، الذي عالج المشكلة كما لو ان ميشال الصغير هو ابنه، وتوجه الى جعجع بالقول يا حكيم انت رجل.

وتوجه الى الخاطفين بقوله: لقد انتصرت زحلة بوجه الارهاب والزعران، والذي فعلتموه بمدينة زحلة هي بداية نهايتكم.

وفي عكار تساقطت قذائف مدفعية وصاروخية على قرى الشريط العكاري مع سورية طوال الليل الفائت، وأصابت قذيفتان منزل الشيخ عبود الزعبي في بلدة عمار البيكات، وقد كان مع عائلته داخل المنزل لكنهم لم يصابوا بأذى.

الراعي: رئاسة الجمهورية كشجرة الأرز

مصادر: الإفراج عن الصقر تم بـ «مونة سياسية»!

الحريري: لبنان سيكون أفضل لو تسلمت النساء السلطة!

بيروت: تظاهر نحو اربعة آلاف لبناني غالبيتهم من النساء، في مسيرة من باحة المتحف الوطني في بيروت باتجاه قصر العدل حاملين لافتات تقول: عصر الذكورية انتهى.. باي..

وهدفت التظاهرة الى حض مجلس النواب على إقرار قانون حماية النساء من العنف الأسري.

وبالمناسبة غرد الرئيس سعد الحريري على تويتر قائلا: النساء هن نصف البشرية الأفضل، ولبنان سيكون مكانا افضل لو تسلمت اللبنانيات السلطة، ويجب ان نسعى جميعا لوقف العنف ضد المرأة في لبنان، ويجب سن اشد القوانين بوجه مرتكبيه.

أكد وجود قرار إقليمي ودولي لحماية لبنان

الهبر لـ «الأنباء»: صمت عون مرتبط بلعبة الرئاسة

بيروت ـ أحمد منصور

لفت النائب عن «حزب الكتائب اللبنانية» فادي الهبر إلى «وجود قرار اقليمي ودولي لحماية لبنان»، معتبرا «ان ما ينقصنا رجال وطن لا رجال سلطة ومصالح تتبع لدول خارجية»، مؤكدا «ان التهجم على رئيس الجمهورية سوف يؤدي بنا الى الكثير من الامور وهي اكبر من استباحات الكرامات»، مشيرا الى «ان هذا التفلت لحزب الله سوف يؤدي بنا الى اكبر من ذلك، وقد يهدد بشكل او بآخر السلم الأهلي»، ورأى «ان حزب الله يتبع الاستراتيجية الايرانية التي تسمو على المصالح الوطنية اللبنانية»، معتبرا «انها تلامس الخيانة الوطنية في نقضه لإعلان بعبدا الذي يحيد لبنان»، مشددا على «ان اعلان بعبدا يشكل مدخلا للوفاق الوطني الحقيقي والصحيح والصريح وقاعدة ثابتة للسلم الأهلي اليوم ومستقبلا.

وقال الهبر في تصريح لـ «الأنباء»: ان موضوع اعلان بعبدا لم يعد فقط موجودا في ملف لبنان في الأمم المتحدة فحسب، بل أصبح حالة ميثاقية بين جميع القوى ومكونات لبنان، لاسيما ان جميع احزاب لبنان ومكوناته وطوائفه ومذاهبه التقوا على طاولة الحوار، وهذا يعني ان اعلان بعبدا تحقق بإجماع وطني، وهذا الإجماع اعتمدته جامعة الدول العربية وأصبح في منظمة الأمم المتحدة، وأصبح حالة ميثاقية وبات يتحدث عنها الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكل رؤساء العالم ويشجعون عليها، ولم نسمع اي اعتراض من اي دولة، لذلك فإن نقض هذا الاعلان هو مشروع وبرنامج عكسي من النظام السوري، ويطبق عمليا من قبل حزب الله الذي يستبيح الدولة والسيادة وجميع الطوائف اللبنانية بدءا من الطائفة الشيعية مرورا بالطائفة السنية والدرزية والمسيحية وكل مكونات لبنان، لذلك فإن استباحة السيادة تطول الكرامات.

وعن الصمت الذي مارسه العماد ميشال عون حيال الهجوم على موقع رئاسة الجمهورية الأول في لبنان، اعتبر الهبر ان عون يلعب لعبة السلطة والرئاسة فقط ضمن حساباتها البسيطة وهو متعطش دائما للسلطة والمصلحة الشخصية بتحالفه مع حزب الله، مشيرا الى انه مازال ضمن مظلة حزب الله على المستوى السياسي ليرتب برنامج تحركه، لافتا الى وجود قرار اقليمي دولي لحماية لبنان، معتبرا ان ما ينقصنا هو رجال وطن لا رجال سلطة ومصالح تتبع لدول خارجية.

وفي موضوع التمديد للرئيس سليمان اكد الهبر ان الرئيس سليمان لا يريد التمديد، مشددا على ان الحفاظ على الكيان اللبناني يسمو على ما يجري ويواجه لبنان.

فادي الهبر

قطب في 14 آذار لـ «الأنباء»: إيران أمام مأزق كبير

بيروت ـ ناجي يونس

لا يستبعد قطب في 14 آذار أن تبدي روسيا ليونة في سورية خصوصا من جهة تسهيل تسليح بعض الفصائل السورية المعارضة مقابل التساهل الغربي حيال أزمة أوكرانيا.

ويقول القطب المذكور في مجالسه الخاصة أن الأفق السوري يتجه أكثر فأكثر إلى التأزم وتثبيت التوازن السلبي عسكريا وأمنيا مما ينذر بحرب طويلة الأمد ستكون مدمرة لسورية على مختلف المستويات ولن يخرج منها أي طرف منتصرا على الإطلاق.

ويشير لـ «الأنباء» إلى أنه لا وضوح بالنسبة إلى مصير الرئيس السوري بشار الأسد خصوصا فترة بقائه على رأس النظام في دمشق.

وبتقدير القطب عينه أن إيران أمام مأزق كبير جدا فهي لا تريد أن تخسر مكتسبات الانفتاح الغربي عليها إلا أنها لا تعرف كيف تجد مخرجا لحزب الله المتورط في سورية والذي يعوق كل الحياة السياسية اللبنانية ولا سيما مسألة إدراجه مع الوقت في المعادلة الداخلية وانخراطه في الدولة.

ويؤكد أن إيران لم تعد قادرة على تحمل كلفة حزب الله في لبنان وسورية على حد سواء مع أنها لن تذهب إلى خيارات مفصلية في الأمد المنظور مما يعني أن الستاتيكو مستمر في لبنان لكنه قد يتجلى سلبا وجمودا بدءا من تعطيل الاستحقاق الرئاسي ثم في التمديد لمجلس النواب بعد تأجيل إقرار قانون جديد للانتخابات.

ويشير القطب المذكور إلى أن المخاوف الأمنية لاتزال هي نفسها مشددا على ضرورة التكاتف الداخلي تحت كنف الدولة للحد من هذه المخاطر.

ويستهجن القطب إياه هجوم حزب الله على رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي يرفض التمديد من الأساس والذي سيخرج من قصر بعبدا بطلا إذا جاز التعبير وسيلقى ترحيبا كبيرا لدى جمهور 14 آذار.

وفي الاستحقاق الرئاسي يقول القطب المذكور: الأمور معقدة جدا والأفق ملبد وكل الاحتمالات واردة وهنا يجب انتظار ما سيكون عليه التأثير السوري على لبنان وما سينتج من زيارة الرئيس الأميركي إلى السعودية وما ستكون عليه الاتصالات الأميركية الروسية والإيرانية.

ويلفت القطب إلى أن الشخصيات والأحزاب المسيحية سيطالبون بإجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده وإلى أن بكركي ستكون رأس حربة على هذا الصعيد إلا أنهم سيعجزون عن الاتفاق على مرشح واحد مما يعني أن كل الاحتمالات ستبقى واردة.

ويرى القطب أن تأييد الرئيس سعد الحريري لمرشح واحد من 14 آذار دونه عقبة كبرى تكمن في أن المسيحيين في هذا التحالف لن يتفقوا على مرشح واحد من بينهم بينما سيجر العماد ميشال عون كل حلفائه إلى دعم ترشحه مع أن حظوظه بالرئاسة شبه معدومة.

ويشير القطب أخيرا إلى التنوع الذي يطبع قوى 14 آذار بينما لقوى 8 آذار مايسترو واحد وهو السيد حسن نصرالله.

السعد: 14 آذار أخطأت بالحكومة والمطلوب قرار جريء بالتمديد لسليمان

بيروت: دعا النائب فؤاد السعد قوى 14 آذار وكل من يدور في فلكها من قوى وفعاليات سياسية الى عقد اجتماع عام تتخذ فيه قرارا جريئا يقضي بالتمديد للرئيس ميشال سليمان الى حين انقشاع الرؤية في المنطقة وتحديدا في سورية وعدم الرهان على انتخابات رئاسية لن يسمح حزب الله ومحاوره الإقليمية بحصولها، حتى ولو كان العماد عون هو مرشحها للرئاسة»، معتبرا ان «التمديد وإن كان أبغض الحلال، إلا أنه يبقى أفضل من وقوع البلاد في الفراغ، أو من وصول رئيس تسوية لا طعم ولا لون له يبقي الجرح اللبناني مفتوحا.

وسبق للنائب السعد أن دعا للتمديد للرئيس سليمان عبر «الأنباء» وقال في تصريح له أمس ان عرقلة حزب الله للبيان الوزاري، تعطي صورة واضحة عما ينتظر الاستحقاق الرئاسي من تجاذبات سياسية تحول دون إنجازه في موعده الدستوري، لأن من تنكر لإعلان بعبدا بعد توقيعه عليه فلن يتردد لحظة واحدة في نسف الانتخابات الرئاسية، فلا يتوهمن أحد أن حزب الله سيقبل بوصول رئيس سيادي وقوي الى القصر الجمهور، ما لم يتعهد مسبقا بحماية المقاومة ومربعات الحزب الأمنية ويسلم بعبور سلاحه للحدود اللبنانية وخصوصا ان حزب الله ليس لديه ما يخسره على مستوى الدستور والقوانين والنظام الديموقراطي.

وأشار السعد الى ان على قوى 14 آذار ان تتنبه الى انه لن يكون باستطاعتها في ظل هيمنة حزب الله وسلاحه وفرض شروطه، انتخاب رئيس صاحب مواقف وطنية وسيادية جريئة على صورة ومثال الرئيس سليمان، معتبرا ان «الخطأ الذي وقعت فيه قوى 14 آذار باستثناء القوات اللبنانية هو قبولها المشاركة في الحكومة الى جانب حزب الله، إذ كان أجدى بها ان تتعلم من تجاربها السابقة والأليمة وتتمسك بتشكيل حكومة حيادية بدلا من إهدائها الفرص لميليشيا مسلحة لا مصداقية بوعودها وإعطائها جرعات مجانية من الأوكسجين السياسي».

إيلي الفرزلي لـ «الأنباء»: الأميركيون أذكى من أن ينجروا خلف سياسة الإليزيه لتمديد ولاية سليمان

بيروت ـ زينة طبارة

رأى نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلي الفرزلي أن مؤتمر «دعم لبنان» الذي انعقد في باريس يوم الأربعاء الماضي، طرح علامة استفهام كبيرة حول الغاية الحقيقية منه، غير المعلن عنها في عنوانه العريض، معتبرا أنه اذا كانت الغاية من المؤتمر هي دعم لبنان ماديا لمعالجة موضوع النازحين السوريين، فإن ضآلة المبلغ الذي أقره المؤتمرون لم تفلح في إقناع المراقبين المحليين والدوليين، خصوصا في ظل عدم تشكيل هيكلية لصندوق يستقبل الأموال التي تم التبرع بها، ناهيك عن أنه المؤتمر الأول الذي تعقده الدول لمساعدة لبنان ماليا دون حضور وزير المالية أو حاكم البنك المركزي، إضافة إلى أن الوفد اللبناني لم يحمل معه قصاصة ورق يتيمة حول تداعيات النزوح على الاقتصاد الوطني وكيفية تعاطي الدولة ماليا معها.

ايلي الفرزالي

ولفت الفرزلي في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن ما يمكن استنتاجه، هو أن الغاية من مؤتمر باريس هي إثارة ضجيج إعلامي حول دور الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في لبنان من خلال مؤتمر دولي أضاء بشكل غير مباشر على خطاب الرئيس سليمان في جامعة الكسليك الذي استبق وقائع المؤتمر المذكور وانطوى على مواقف حادة من حزب الله والمقاومة، وشكل رسالة تحضيرية قبل ذهابه إلى باريس، بدليل إشادة هولاند بمواقف سليمان التي أطلقها في «الأشهر الأخيرة» من عهده والتي يعتبرها هولاند أنها تخدم مباشرة سياسة الاليزيه، بمعنى آخر يعتقد الفرزلي أن مؤتمر باريس يحمل في خلفياته طابع «غب الطلب»، إنما دون أن تكون له أي آثار إستراتيجية على الواقع اللبناني.

وأضاف الفرزلي أن المحاولات الفرنسية لتسويق فكرة التمديد للرئيس سليمان لدى الأميركيين لن تصل إلى مكان ينشده سيد الاليزيه، كون معظم الأطراف اللبنانية رافضة لتلك الفكرة بالأساس، لاسيما أن أي إسقاط لها على الداخل اللبناني سيزيد أزمة جديدة على الأزمات اللبنانية، ويؤدي إلى تقويض كلي للبنان وبالتالي إلى سقوط كامل ومدو لاتفاق الطائف، هذا من جهة، مؤكدا من جهة ثانية، أن الأميركيين أذكى من أن ينجروا خلف السياسة الفرنسية التي تتسم بكثير من الخفة حيال أزمات المنطقة الشرق أوسطية.

وفي سياق متصل بالاستحقاق الرئاسي، لفت الفرزلي إلى أن كلا من الأميركيين والسعوديين ومعهما الرئيس سعد الحريري على رأس تيار المستقبل، أدركوا أخيرا أن وصول العماد عون بصفته رئيسا قويا الى قصر بعبدا، سيشكل ليس فقط ضمانة للموارنة والمسيحيين في لبنان والمنطقة العربية، إنما أيضا مصدر طمأنينة وارتياح لكل المكونات اللبنانية، فهو سيطمئن الشيعي لجهة بحثه عن إستراتيجية دفاعية حقيقية، ويطمئن السني لجهة تفعيل اتفاق الطائف وتطبيقه كاملا، كما أنه سيعيد المسيحيين إلى موقع الشريك الحقيقي عبر انتشالهم من موقع التبعية، حيث يتم استبلاد غالبية نوابهم في كنف غيرهم من المكونات اللبنانية، بمعنى آخر يعتبر الفرزلي أن انتخاب عون رئيسا للجمهورية سيصحح المعادلة الطائفية في لبنان ويعيد لعبة التوازنات السياسية إلى أصولها وطبيعتها.

هيئة علماء المسلمين: نؤيد سليمان ونطالب السلطات القضائية والأمنية بعدم الانحياز

بيروت ـ خلدون قواص

أعلنت هيئة علماء المسلمين في لبنان عن تأييدها موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الداعي الى عودة الجميع الى الالتزام بمضمون إعلان بعبدا والخروج الفوري لمقاتلي حزب الله من سورية وضبط الحدود لمنع دخول المقاتلين بالاتجاهين.

وطالبت السلطات القضائية والقوى الأمنية عدم الانحياز الى فريق على حساب آخر ووقف سياسة الكيل بمكيالين المتبعة في التعاطي مع المواطنين، وقالت الهيئة في بين لها: لن نقبل بعد اليوم أن ينحصر عمل هذه القوى والسلطات في ملاحقة وتتبع وتوقيف الناشطين في دعم الثورة السورية في الوقت الذي تترك هذه القوى آلاف المقاتلين يعبرون الحدود بكامل أسلحتهم دون أي مساءلة، بل تسهل خروجهم ودخولهم.

أضافت: ندين طغيان القوة التي يمارسها حزب الله ضد الجيش والشعب والذي لم تسلم منه المؤسسة العسكرية ولم تسلم منه رئاسة الجمهورية ولا المؤسسات الإعلامية، بل حتى وصل الأمر الى قضاة الشرع الحنيف وعلماء الدين فضلا عن ضحايا عدوان مايو 2008.